طرابلس تشيع سمير الحص بعد العثور عليه جثة في الكفور

القيادات السياسية والروحية تستنكر الجريمة

شيع امس موظفو وعمال بلدية طرابلس والعاملون في حقل الصيرفة وحشد من ابناء طرابلس المغدور سمير خليل الحص (٤٤ سنة) الذي تعرض للخطف والقتل بعد ان سلب منه مبلغ ٧ ملايين ليرة ونصف المليون في المنطقة الشرقية من بيروت .

وكان وجد الحص مساء امس الاول جثة هامدة داخل سيارته من نوع مرسيدس ١٨٠ رقمها ٨٥٠٠٧٧ لون باج متوقفة في احراج بلدة الكفور - قضاء كسروان .

وتبين من التحقيقات الامنية الاولية ان المغدور هو موظف في مصلحة الهندسة في بلدية طرابلس كما يعمل في مؤسسة توفيق المصري للصيرفة وكان غادر مدينة طرابلس بتاريخ ٥ - ٤ - ١٩٨٤ الحالي متوجهاً الى جونيه ناقلا معه عملات عربية واجنبية وشيكات بقيمة ٧ ملايين ليرة ونصف المليون لتسليمها الى احد الصيارفة بعد ان تم الاتصال والتفاهم مع هذا الاخير لنقل الاموال الى قبرص .

وذكرت معلومات مؤكدة ان مؤسسة المصري كانت اجرت اتصالا مع الصيرفي الذي تقرر ان ينقل الاموال الى قبرص بهدف تامين الطريق من قطاع الطرق والعابثين بالامن وتعهد هذا الاخير بسلامة المغدور الى حين وصوله الى جونيه وعودته الى طرابلس .

واشارت التحقيقات الى ان مسلحين مجهولين اقاموا حاجزا للمغدور في المنطقة الواقعة بين حالات وجونيه وبعد ان اجتاز المغدور حاجز البربارة عند الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة بعد ظهر الخميس الماضي وصل الى حاجز المسلحين الذين اقتادوه بسيارته في طريق فرعية باتجاه احراج بلدة الكفور حيث اقدموا على اطلاق النار عليه فاصيب باربع رصاصات اثنتان اخترقتا الرأس واثنتان اخترقتا البطن فقتل على الفور ثم عمدوا الى سلبه الاموال .

والمحت معلومات مؤكدة الى ان الصيرفي الذي تم الاتفاق معه على نقل الاموال الى قبرص تعهد بتامين سلامة المغدور وان عملية نقل الاموال لايعرف بها احد سواه .

وفور اكتشاف الجريمة جَرى ابلاغ قوى الامن الداخلي كما ابلغ الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي وقد عممت الاجهزة الامنية ارقام الشيكات والحوالات المصرفية على المصارف من اجل تجميدها .

اثارت الجريمة استنكارا واستياء القيادات السياسية والروحية التي ادانتها وطالبت المسؤولين بكشف الجناة ومحاسبتهم .

كما نفذت طرابلس وبلديتها اضراباً شاملا حيث اقفلت محال التجارة والصيرفة والمؤسسات وشلت الحركة في المدينة .

وقد ابرق موظفو بلدية طرابلس والصيرفة للمسؤولين مستنكرين الجريمة التي باتت تتكرر في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية و « القوات اللبنانية » وطالبوا بتحمل مسؤولية حماية المواطنين .

وهنا نبذة عن حياة المغدور :

سمير خليل الحص (٤٤ سنة) ، ابن عم الرئيس سليم الحص متزوج من وفاء المصري وله ثلاثة اطفال هم دانيا (١١ سنة) وسيم (٩ سنوات) هادي (٦ سنوات) يعمل موظفاً في مؤسسة المصري للصيرفة الى جانب عمله كمهندس في بلدية طرابلس .

الى ذلك يذكر ان اربعة مواطنين بينهم طفلا من ابناء الضنية كانوا قتلوا مؤخرا في منطقة الجسر الواطي في المنطقة الشرقية ، وافادت معلومات قضائية ان الهدف كان سلب هؤلاء .